

شرح كتاب الفتن وأشراف الساعة من صحيح مسلم [10]-جامع

الرجحي

عبدالمحسن الزامل

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح كتاب الفتن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحديث الاول حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:04](#)

استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:00:24](#) هو سعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش. حدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن - [00:00:44](#) قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها ان زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#) ويوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها. قال فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - [00:01:24](#) وحدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل حدثني عقيل ابن خالد قال حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلاهما عن ابن شهاب بمثل حديث يونس - [00:01:44](#) عن الزهري باسناده حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا احمد ابن اسحاق قال حدثنا ابيب قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - [00:02:04](#) وعقد وهيب بيده تسعين. حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه باحسان الى يوم الدين. الفتن ذكرها العلماء في كتبهم في كتب السنن - [00:02:24](#)

وفي صحيح البخاري وكل ذكر ما تيسر وبوبوا وترجموا تراجم مهمة تكون مبشرة لكثير من الاخبار. والفتنة هي الاختبار. منه قوم فتنت الذهب والفضة بالنار اذا اختبرته وكذلك كونوا بالخير والشر نملوك بالشر والخير فتنة. وتكون من الله عز وجل فانا قد فتنا قوم من بعدك واضلهم - [00:02:44](#)

بمعنى اختبرناهم وتكون من العباد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات تكون من العذاب تكون من معنى الكفر من معنى بمعنى ما تؤول اليه الفتنة فلها من كل مقام تفصيل. وكذلك الفتن المذكورة في هذه الاخبار كما سيأتي المصنف - [00:03:14](#) رحمه الله ذكر في هذا الباب حديث زينب بن جحش وحديث ابي هريرة رضي الله عنه. حديث زينب بن ذكره من طرق من رواية زينب بنت ام حبيبة عن زينب بنت جحش وهو من رواية - [00:03:34](#)

في الطريق الاخر من رواية زينب بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة امها عن زينب بنت جحش. وهذا من نواذر الاسانيد اذ فيه اربعة من الصحابة. ريببتان و - [00:03:54](#)

زوجتان ربيبة زينب بن جحش وام حبيبة زوجتان وزينب بنت ام سلمة وحبيبة بنت ام حبيبة للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يقع

في بعض الاسانيد وذكره ايضا بعد ذلك من رواية عبد الملك ابن شعيب ابن الليث - [00:04:14](#)

عن ابيه عن جده من روايته عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن زينب بنت سلامة عن حبيبة بنت امي حبيبة عن زينب بنت جحش
عن عن ام حبيبة عن زينب - [00:04:34](#)

في جحش وهذا اسناد تساعد وهو من النوادر في الاسانيد ومسلم فيه اربعة اسانيد تشاعية جمعها عبد الغني سعيد الازدي رحمه الله
في كتاب او في رسالة اسمها الرباعيات. والبخاري رحمه الله ليس فيه الا اسناد سباعي - [00:04:54](#)

واحد من روايته عن اسماعيل ابن ابي اويس عن ابيه عن اخيه ابي بكر وهو عبد الحميد ابن اويس عن محمد ابن ابي عتيق عن
الزهري هذا الاسناد بهذا الاسناد عن زينب بنت ام سلمة عن حبيبة بنت ام حبيبة عن امها ام حبيبة عن زينب - [00:05:14](#)
بنتي جحش وجاء في اسانيد اخرى دون هذا لكن ليس فيه اسناد الا واحد ومسلم كما تقدم له هذه الاسانيد ويقع عند غيره اكثر. هذا
الخبر كما تقدم رواه الامام مسلم رحمه الله - [00:05:34](#)

الله من رواية زينب بنت جحش وفيه انه عليه الصلاة استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله فيه ذكر الله سبحانه وتعالى عند
الفرع ويل اي هلاك وشدة للعرب. وذلك خص العرب لانهم اول من دخل في الاسلام - [00:05:54](#)

لان غيرهم ولان غيرهم تبع لهم. فاذا حصل منهم انحراف وترك للاسلام فغيرهم متابعا لهم في الغالب لانهم ينظرون لهم انهم اصل
الاسلام في اوله حيث انهم اول من اسلم - [00:06:14](#)

من اسلم ودخل في الاسلام ولهذا نص عليه من شر من شر قد اقترب وهذا تحقيق له ثم قال فتح اليوم من رجل يأجوج والرجل هو
السد الذي بناه ذو القرنين. هو قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون - [00:06:34](#)

هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم بينه رجما اتوني زبر
الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نار - [00:06:54](#)

من قال اتوني افرض عليه قطرا فما استطاعوا ان يظهروه ان يعلوه. وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله الدكاء وكان وعد ربي حقا. هذا الخبر يدل على انه فتح من رجم يأجوج ومأجوج. وفيه - [00:07:14](#)

وعقد سفيان عشرة وهذه طريقة للعرب معروفة في العد. انهم يجعلون التحليق لعدد الابهام في طي عقد في طي عقد السبابة العليا
عدد ووظف في بطنها او في اسفلها او في اصلها عدد وكذلك ظم السبابة الى الابهام - [00:07:34](#)

ايضا عدد فالتحليق التحليق ايضا هذا نوع من العدد نوع من العدد اذ حلق حلقة حلق. وفيه الاخرى وعقد التسعين. التسعين
عندهم وظف الان في اصل السبابة وكانهم كما قال بعض الشراح اذا اراد ان يشتري شيئا او يبيع شيئا ولا يريد من غيره ان يعلم بك

مثل - [00:08:04](#)

فيقول هكذا يشير له اشارة فيفهم انه اشتراه مثلا بتسعين اذا وضع الابهام في اصل السبابة فاذا وضعت الابهام في طي باطنها هكذا.
فمعناه عشرة اشتريته بعشرة. واذا ظم الابهام الى السبابة هكذا كالذي - [00:08:34](#)

شيئا من الارض عقدها هذا بثلاثين. وعقد المئة هو مثل عقد التسعين الا انه في اليد اليسرى. فكفى النبي عليه الصلاة والسلام قال
وعقد التسعين وعقد التسعين. وعقد العشرة لا شك ان عقد - [00:08:54](#)

انها تكون ظيقة وعقد العشرة يكون اوسع. وتحليق حلقة التحليق حلقة هذا يكون اكثر ولعلها يعني هي اكثر من العشرة ولهذا حلق
فاختلف العلماء في هذه الروايات قيل انه في اول ما - [00:09:14](#)

ما فتح كان على عقد التسعين. ثم بعد ذلك اخبر انه زاد فكان عقد عشرة. ثم قيل ثم بعد ذلك زاد فكان حلق حلقه والله اعلم والاقرب
والله اعلم انه حديث واحد وحديث واحد واثار النبي عليه الصلاة والسلام الى انه في ذلك اليوم الذي اخبر - [00:09:34](#)

عليه الصلاة والسلام ان السد انفتح منه بهذا القدر بهذا القدر. وقد اشكل بعض على بعض العلماء هذا الخبر مع قوله سبحانه وتعالى
هذا رحمة من ربه فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا فهذا فيه قد يكون فيه اشارة الى انه يكون - [00:09:54](#)

في اخر الزمان في اخر الزمان حين خروج يأجوج ومأجوج وانه قبل ذلك لا يكون منه شيء لا يكون وهذا لا ينافي والله اعلم لان الذي

في الآية هو وهذا لا ينافي ان يفتح منه شيء ثم بعد ذلك يكون يدك - 00:10:14

كانوا يخرجون منه وكذلك الحديث الذي رواه احمد والترمذي من رواية قتادة عن ابي رافع وجاء عند ابن حبان انه قال حدثني حدثني ابو رافع عن ابي هريرة وان يأجوج ومأجوج يحفرون السد كل يوم. حتى اذا كادوا ان يخلطوه قال الذي عليهم ارجعوا -

00:10:34

فستحفرونه غدا فيرجعون فيجدونه اشد ما كان حتى اذا اذن الله بخروجهم فحفروا حتى اذا ان يروا ضوء الشمس. قال الذي عليهم

ارجعوا فستحشرونه غدا ان شاء الله. فيستثنى فيبقى على ما هو عليه فيأتون من - 00:10:54

الغد فيحفرونه ثم يخرجون على الناس. وهذا ايضا مما اشكل من جهة انهم هم الذين ويحفرونه لكن هذا لا ينافي لان هذا كله بامر

الله سبحانه وتعالى وتقديره. حيث انه الهمهم او الهم الذي - 00:11:14

من يقول ان شاء الله فهذا هو امر السد وظاهر في انهم يخرجون في اخر الزمان انهم يخرجون في اخر الزمان على اوصاف جاءت

في بعض الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام وان لهم مكانا الله اعلم - 00:11:34

خلافًا لمن تكلف وقال انه يعني خروج الناس او خروج كثير من الكفار الذين على شبههم اليوم وانفتاحهم عليهم وما يحصل منهم من

الفتنة. كل هذه تأويلات تخالف النصوص. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير - 00:11:54

ولا يرد قول بعض الناس ان الله قد اكتشفت وعلم كل موقع وكل شبر فان بني اسرائيل كانوا في التيه كما قال بعض العلماء يتيهون

ولم يعثر عليهم احد اربعين سنة يتيهون في الارض حتى لما انتهت المدة خرجوا او عرفوا طريقهم فالله سبحانه - 00:12:14

وتعالى على كل شيء قدير. وهذه القاعدة في هذا الخبر وما جاء في معناه هو ان نؤمن به وان نأخذ بقدر ما ورد من الاخبار لان هذه

من علوم الغيب فليس يدخل فيها القياس ولا الاجتهاد بل يسلم الانسان بما - 00:12:34

عن النبي عليه الصلاة والسلام وسيأتي انواع من اخبار في هذا الباب. نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي واسحاق ابن

ابراهيم. واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد الله - 00:12:54

القيطية قال دخل الحارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به

وكان ذلك في ايام ابن الزبير. فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عائد بالبيت فيبعث اليه بعث - 00:13:14

اذا كانوا ببغداد من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن كان كارهًا؟ قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على

نيته. وقال ابو جعفر هي ببغداد المدينة. حدثناه احمد بن يونس. قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع - 00:13:34

هذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت ابا جعفر فقلت انها انما قالت ببغداد من الارض. فقال ابو جعفر كلا والله ان ببغداد المدينة حدثنا

عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان - 00:13:54

سمع جده عبد الله بن صفوان يقول اخبرني حفصة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليأمن هذا البيت جيش يغزونه حتى

اذا كانوا ببغداد من الارض يخسف باوسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي - 00:14:14

يخبر عنهم فقال رجل اشهد عليك انك لم تكذب على حفصة واشهد على حفصة انها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثني

محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا الوليد ابن صالح قال حدثنا عبيد الله بن عمرو قال حدثنا زيد ابن ابي انيسة عن - 00:14:34

للكامل العامري عن يوسف بن يوسف بن ماهر قال اخبرنا عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

سيعود بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببغداد - 00:14:54

من الارض خسف بهم. قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة. فقال عبدالله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد

وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابق عن الحارث بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف ابن ماهر -

00:15:14

غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبدالله بن صفوان وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يونس بن محمد قال القاسم ابن

الفضل الحداني عن محمد ابن زياد عن عبد الله ابن الزبير ان عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله. فقال العجب العجب ان ناسا من امتي عجب ان ناسا من امتي يأمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله - [00:15:54](#)

الطريق قد تجمع الناس؟ قال نعم فيهم المستبصر والمجبوع وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله حدثنا قتيب سعيد بن جميل بن طريف الثقفي رحمه الله بكر بن شبة وعبد الله بن محمد - [00:16:14](#)

واسحاق ابراهيم هو الحنظلي رحمه الله واسحاق اخبرنا وقال حدثنا واسحاق مشهور باستعمال الصيغة رحمه الله عن عبد العزيز بن ربيع عن عبيد الله بن القبطية. وهذا من رجال المسلم خاصة. دخل الحارث بن ابي ربيعة هو والمهزومي - [00:16:34](#)

عبد الله بن صفوان وهو ابن امية ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين للهجرة وانا معهم عن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي عليه الصلاة والسلام وهي اخر ازواج وفاته من سنة اثنتين وستين للهجرة - [00:16:54](#)

فسألها عن الجيش الذي يخسف به وكأن هذا امر مشهور آآ عندهم حيث سألتها عن هذا ولم يقولوا يسألوها هل هناك جيش او ما اشبه ذلك؟ بل قالوا على سبيل يخسف به. وكان ذلك في ايام ابن الزبير - [00:17:14](#)

لأنهم سمعوا انه يجمع له من يقصده لحربه فخشوا ان يكون هو فقالت قال رسول الله يعود عائذ بالبيت يعود عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث. هذا يفسره رواية ام سلمة عند ابي داود انه - [00:17:34](#)

عليه الصلاة والسلام قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة الى مكة ثم يأتي ناس فيخرجونه حتى حتى يقفوه عند البيت فيبايعونه. فقل ان هذا يفسره وان المراد به المهدي على هذا الخبر مع انه تكلم في بعض اهل العلم هذا الخبر وبالجملة في - [00:17:54](#)

في خبر عن يعود بالبيت ولم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ما سبب يعني انه قصد البيت لكن دلالة الخبر يدل على ان الله سبحانه وتعالى منعه ممن كان. فاذا كانوا ببيداء من الارض - [00:18:24](#)

يعني الجيش ولهذا قال فيبعث اليه بعث فاذا كانوا ببيداء من الارض والبيداء هي الارض الملساء التي لا علم فيها بل هي واضحة لا يستتر شيء منها شيئا خسف بهم خسف قلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال يخسف به معهم ولكن يبعث يوم القيامة - [00:18:44](#)

على نيته وهذا الخبر فيه دلالة على على ان الانسان يحذر اه تكفير اهل الشر وايضا او اه تناول والاستشراف لما هم فيه خشية ان يصيبه ما اصابهم الا من كان مكرها كما هنا فالمكره يصيبه ما اصابهم في هذا الخبر لكن - [00:19:14](#)

يكونون تكفيرا له ورفعته لدرجته. ومن كان مختارا طائعا مع هذا الجيش فانه يصاب بذنبه. اما فقد حضر اجله فوافق حضور اجله وقت خسف هذا الجيش فلذا كان سبب موته - [00:19:44](#)

هو ما اصاب هؤلاء لكن نيته ليست كنيتهم فيبعث على نيته انما الاعمال بالنيات الله يحيي عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا انزل الله بقوم عذابا اصابهم وبعثوا على نياتهم يعني - [00:20:04](#)

كل على نيته الراضي وعلى نيته والكاره على نيته. قال ابو جعفر هي بيداء المدينة الله اعلم الله اعلم هذا ليس عن النبي في ذلك خبر وان كان ظاهره انه حينما يعود - [00:20:24](#)

دعاء البيت انه ربما يكون اقرب الى مكة اه لكن ليس هناك شيء يبين. حدثنا احمد يونس هذا هو ابن عبد الله كثيرا ما ينسب الى جده حدثنا زهير وابن معاوية حدثنا عبد العزيز بن ربيع بهذا الاسناد فهو فيه انه - [00:20:44](#)

قال انها فقلت انها انما قالت بيداء من الارض. يعني لم تقيد هكذا وسمعت من النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو جعفر كلا والله انها لبيداء المدين وهذا لا يكفي هذا لا يكفي في مثل هذا - [00:21:04](#)

بل لابد ان يكون شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم ساقه في اسلام ثاني عمرو الناقد وعمرو محمد الناقد وابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر هذا من شيوخ مسلم. العدني له مسند رحمه الله - [00:21:24](#)

واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان اذ وهو ابن سفيان عيينة عن امية ابن صفوان سمع جده وهذا اه ان ساقه في باب المتابعة لانه مقبول

الرواية اه لم يوثقه سوى ابن حبان سمع جده عبد الله ابن صفوان يقول - 00:21:40

حفصة ولزوج النبي عليه الصلاة والسلام اه توفيت سنة خمس واربعين للهجرة ان سمعت النبي يقول ليأمن هذا ان يقصد هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا بيد الارض كما تقدم خسف باوسطهم وينادي او - 00:22:00

اخرهم ثم يخسف بهم فلا فلا يبقى الا الشديد الذي يخبر او يخبر عنه. واذا كان هذا خسف بالاول والاخر فالأوصى الداخل الاوسط فالمعنى انه يصطدمهم جميعا ويخسف بالجيش كله. وجاء - 00:22:20

في رواية عند الترمذي من حديث صفة ولم ينجو اوسطهم نص على الوسط لكن هو واضح من هذه الرواية ثم ساقه ايضا باسناده انها باسناد اخر حدثنا فقال الرجل اشهد - 00:22:40

عليك انك ان تكذب على حفص واشد على حفصة ان لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن حاتم ابن ميمون وهو البغدادي من شيوخ رحمه الله حدثنا وابن صالح وهو النخاس حدثنا عبيد الله ابن عمرو حدثنا زيد ابن ابي انيسة وهو - 00:23:00 الجزري رضي الله آآ رحمه الله ورضي عنه وعن عبد الملك وهو عبد الملك العامري هذا عبد الملك العامري ان رسول الله وسلم قال سيعود بهذا البيت. يعني الكعبة مثل ما تقدم وهذا ليس لهم عدد ولا عدة. وفيه كما اخبر في الخبر - 00:23:20

الذي قبله انه يخسف بهذا الجيش لمن اراد ان يكيد لمن استعاذ بالبيت كما تقدم انك فسروه بالمهدي فسروا المهدي والله اعلم واحاديث المهدي احاديث معروفة عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابن مسعود من حديث ابن سعيد - 00:23:40

الخنزي وحديث ام سلمة واخبار في هذا الباب كثير عنه عليه الصلاة والسلام. قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش؟ ما هو بهذا الجيش؟ عبد الله بن صفوان - 00:24:00

متقدم والد امية من صفوان ثم آآ ساق قال زائدة قال زيد بن ابيونس وحدثني عبد الملك العامري المتقدم وهو ابن ميسرة عبد الملك وابن ميسرة العامري عبد الرحمن ابن صابر. وهو الجمحي من رجال من رجال مسلم واهل السنن عن حال ابن ابي ربيعة -

00:24:20

المتقدم عن ام المؤمنين مثل حديث يوسف بن مالك غير انه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبدالله بن صفوان. ثم ساقه باسناده عن عائشة رضي الله عنها حديث حديث حفصة والحديث الثاني عن ام المؤمنين ايضا وهذا يحتمل انها عائشة او ام سلمة او -

00:24:43

غيرها ايضا عند مسلم. لكن حديث عائشة هذا في الصحيحين الا ان له مسلم في زيادة على لفظ البخاري رحمه الله وحدثنا وحدثنا بشيء وحدثنا يونس بن محمد هذا هو المؤدب حدثنا القاسم فضل الحداني عن محمد ابن زياد - 00:25:03

زياد هذا هو الجمحي. هو عن عبد الله بن الزبير عن عائشة. محمد بن زياد اذا جاء في اسناد مدني فهو الجمحي. واذا جاء في اسناد الشامي فهو الالهاني ويروي عن ابي امامة ومحمد كثيرا ما يروي عن ابي هريرة عن عبد الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها -

00:25:23

ان اخبرت ان الرسول عبث يقول عبث وعبث اي اضطرب عليه الصلاة والسلام او حرك يده مثل انسان حينما يفرع في نومه او يرى رؤية قد قد يحرك يده وما اشبه ذلك كالذي يأخذ شيء فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني رأى شيئا فتحرك عليه الصلاة - 00:25:43 والسلام واقال العجب يعني العجب ما رأيت العجب وهذا مبتدأ خبره محذوف والشيء اذا يجوز حذو العجب اي العجب ما رأيت.

ولهذا قال العجب ان اناسا من امتي وهذا يبين ان - 00:26:03

انهم من امته والظاهر يعني انهم من اهل الاسلام حين قال امتي. وفي هذا رد على من قال ان هذا الجيش هو الذي يهدم الكعبة. وهو الرجل الذي الحبشة قال بعض اهل العلم ان هذا الذي يقصد البيت هو الذي يريد ان يستأصل الذي عاذ به - 00:26:23

هم الحبشة وقائدهم اللي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام وكأنني بيصليع افيدع يأخذها او يهدمها وحجرا حجرا ولان هذا كافر ولان ايضا ولان هذا الذي يهدمها هذا الذي يهدمها يكون في اخر الدنيا في اخر الدنيا ويكون هدمها بعد ذلك - 00:26:43

لا تعمر بعده لا تعمر بعده وتكون في وقت لا يقال فيه الله ولا يذكر فيه سبحانه وتعالى يعني بعد هذا بزمان بعد هذا بزمان والله اعلم.

وثم ايضا هذا الجيش لم يصل الى البيت. اما - [00:27:13](#)

الحبشة فانهم وصلوا اليه. هذا الذي من الحبشة وصل الى البيت وهدمها ويقلعها حجرا حجرا. يقول له حجر الحجر اما هذا فقد منع ولم يصل وخسف به فتفسيره برجل الحبشة تفسير ضعيف كما تقدم. قال - [00:27:33](#)

عجبوا ان اناسا من امتي يأمنون البيت ان يقصد يقصدونه برجل من برجل من قريش وهؤلاء يعني يريدون نصرة قد لجأ الى البيت حد نعم يؤمنون البيت برجل حتى اذا كان يعني الذين يقصدون يقصدونه - [00:27:53](#)

هؤلاء غير الذين كانوا معه ونصروه ولهذا قال حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله قوله بالبيداء قد يكون التعريف هنا والله اعلم تعريف ذهني هذا محتمل ينظر هل ذكر احد من اهل العلم قد يقال ان هذه الرواية تؤيد قول - [00:28:13](#)

ابي جعفر قال بالبيداء والهناء يعني لان قد تكون للعهد الذهني وقد تكون للعهد الذكري وقد تكون للعهد الحضوري ليس للبيداء ذكر حتى تكون يعني للعهد الذكري المذكورة رأيت الرجل فاکرمت الرجل مثلا. ولهذا قد يؤيد قول من قال انها - [00:28:33](#)

المدينة لان اتى بها معرفة محتمل الله اعلم الله اعلم قال حتى اذا كانوا بيداء خسف بهم قلت يا رسول الله ان قد يجمع ان الطريق يجمع الناس. ان الطريق يجمع الناس. قال نعم. فيهم المستبصر - [00:29:03](#)

الذي عن بصيرة وبينة وكان معهم. والمجهور الذي اجبروه وقهرهه حتى كان معهم. وابن السبيل العابر قال يهلكون مهلكا واحدا. ان يصيبه ما اصابهم ويصدرون مصادر شر. يبعثون على نياتهم. من - [00:29:23](#)

على شيء بعث عليه كما في حديث جابر عند مسلم. يبعثون على نياتهم. وهذا الخبر يشهد له من من جهة المعنى اخبار اخرى للبعث عن النية وان الانسان حينما يرى منكرا فلا - [00:29:43](#)

فانه يكون مشاركا لهم ان الناس ليروا منكرا ولن يغيروا الله يعمهم بعقاب عنده في حديث بكر المشهور عند احمد واهل السنن

للشواهد ابن عبد الله وغيره. المقصود ان هذا خسف كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام وهل هذا من الخسوف - [00:30:03](#)

التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام التي ستأتي في حديث الله اعلم وان كانت من اظهرها تلك خسوف عظيمة في زمانا مكانا او خسوفا عظيمة في سعة مكانها وانها لم تقع كما سيأتي ان شاء الله. نعم - [00:30:23](#)

انا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر. واللفظ لابن ابي شيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من المدينة ثم قال -

[00:30:43](#)

هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

الزهري بهذا الاسناد نحوه. حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني والحسن - [00:31:03](#)

امر الناقد والحسن الحلواني وعبد ابن حميد. قال عبد اخبرني وقال الآخرون حدثنا يعقوب. وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول - [00:31:23](#)

صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعد به. حدثنا عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد ابن حميد. قال - [00:31:43](#)

اخبرني وقال الآخرون حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن مطيع ابن الاسود عن نوفل ابن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته - [00:32:03](#)

كأنما وتر اهله وماله. حدثني اسحاق ابن المنصور قال اخبرنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير - [00:32:23](#)

من القائل والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ حدثنا ابو كامل الجحدري ابن قال قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو ناقد واسحاق وابراهيم وابن ابي عمر وفي لفظ ابن ابي شيبة قال اسحاق اخبرنا وقال آخرون

وحدثنا سفيان عن الزهري عن عروة - [00:32:43](#)

عن اسامة عروي يطلق الاسانيد فانه عروة ابن الزبير رحمه الله عن اسامة بن زيد نحب النبي صلى الله عليه توفي سنة اربعة

وخمسين للهجرة ان النبي اشرف على اطر اطم - [00:33:13](#)

المراد بها الحصون اي حصن من الحصون. من الحصون التي اشرف على اطم من اقام المدينة. قال هل ترون ما ارى ضع الحديث انها رؤية عين ويحتمل ان المعنى هل تعلمون يطلق على عليها على الرؤية رؤية العين ورؤية العلم والله على كل - [00:33:33](#)

شيء قدير ووقع في اخبار ان النبي قال زويت الارض فرأيت مشارقها ومغاربها زويت الارض كلها حتى رأى مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما جوي لي منها. الحديث. حديث ثوبان رضي الله عنه. وكذلك رأى الجنة والنار في القبلة في - [00:34:03](#)

هذا الحائط رأى عليه الصلاة والسلام وجاء رواية انه مثلت له ويحتمل انه بمعنى العلم الله اعلم لكن مثل ما قال كما في الخبر هل

ترون ما ارى اني هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلاله بيوتكم؟ لا - [00:34:23](#)

لكن كونه اشرف على اطم عليه الصلاة والسلام من اعطاء المدينة وقال ما قال هذا يدل على انه رآها حقيقة ولان الفتن تنزل كما جاء

في خبر كما جاء في خبر عند ابن ابي عاصم وجوده بعضهم - [00:34:43](#)

بل صحه بعضهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الفتن اني اراها انها تكون لكثرتها كالمطر بكثرتها كالمطر فقد يكون رآها على

صفة مثلت له عليه الصلاة والسلام خلال - [00:35:03](#)

بيوتكم وفي كشف مواضع الفتن. كمواقع القطر. ثم ساقه ثم ساق اخبار في هذا الباب وهذا الخبر وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام.

وهذا من دلائل نبوته. واول الفتن وقعت هي مقتل - [00:35:23](#)

عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين. سنة خمس وثلاثين. وبعد وكان عمر رضي الله عنه كما سيأتي قفل الفتنة وغلقت الفتنة ثم لما

مات رضي الله عنه انكسر البال ولما انكسر الباب - [00:35:43](#)

بدأ الامر في العيب عليه رضي الله عنه من بعض اهل الشر والمنافقين ثم حصل ما حصل ثم حتى قتل رضي الله عنه سنة خمس

وثلاثين. ولهذا في حديث ابن مسعود عند احمد وابي داود - [00:36:03](#)

انه علي قال تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين. فان يهلكوا فسبيل من هلك. وان يقيم لهم دينهم يقيم

لهم سبعين عاما. قيل مما مضى او للبقية؟ قال مما مضى. لكن - [00:36:23](#)

قد قد يفسر ايضا هذا الخبر لمقتل عثمان لان السنة خمس وثلاثين قتل رضي الله عنه. وسنة ست وثلاثين الجمل سنة سبع وثلاثين

صفيين صفيين وهي كالخبر انه قال انه تدور رحى الاسلام خمس وثلاثين - [00:36:43](#)

او ست وثلاثين او سبع وثلاثين. في رواية الحرب تزول رحى الاسلام. تزول رحا الاسلام ثم بعد ذلك انفتحت الفتن. واذا وضع السيف

لم يرفع الى يوم القيامة. كما في حديث ثوب - [00:37:03](#)

عند احمد رضي الله عنه. ثم بعد ذلك كانت الفتن الواقعة وما حصل بين الصحابة وقت الجمل ثم مقتل الحسين رضي الله عنه ثم لم

تزل الفتن تكثر تكثر الى - [00:37:23](#)

ان حصل ان ذهبت بعض انصار اهل الاسلام ومنعوا ما كانوا يعطون لاهل الاسلام كما سيأتي منعت مصر اردبها ودرهمها ومنعت الشام

نارها الشام دينارها وموديتها ومنعت مصر اردبها ودينارا - [00:37:43](#)

منع بعدما دخلوا الاسلام خرجت بلاد كثيرة من بلاد المسلمين واستولى عليها الكفار الى ان آل الأمر الى الحال التي نراها اليوم

ويكيدون لأهل الإسلام ويجمعون لأهل الإسلام اليوم لانهم يعلمون ان معقل الاسلام ايضا هذه البلاد ومكة هذه بلاد مكة والمدينة وهذه

البلاد المباركة - [00:38:13](#)

فهم يكيدون كيذا عظيما. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحمي هذه البلاد وبلاد المسلم من كل كيد وشر وفساد ما يكاد لاهل الاسلام.

فالنبي اخبر عليه الصلاة والسلام عن الفتن وان كمواقع القطر لاجل - [00:38:43](#)

الحذر منها وشد ابوابها. وسيأتي اخبار لهذا الباب سيأتي اخبار في هذا الباب ان الفتن ربما يكون في بعضها يكون فيها شر. ويكون

فيها خير لمن ابتلي بها. قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي داود - [00:39:03](#)

جيد في حديث سعيد ابن زيد ذكر فتنة فعظمها. قالوا يا رسول الله لان ادركتنا لنهلكن. قال قال بحسبكم القتل او قال ان بحسبكم القتل يعني يكون القتل تكفيرا ورفع كما وقع - [00:39:23](#)

الصحابة رضي الله عنهم لما حصل ما حصل بينهم في الجمل وصف فيهم وهذه سياأتي الاشارة اليها ان شاء الله. ثم ذكر وهذا الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم هنا وهو في البخاري ثم ذكر رحمه الله باسناده ورجاله تقدموا - [00:39:43](#) وفيه صالح عن ابن شهاب صالح عن ابن شهاب دائما هو ابن كيسان رحمه الله هو ابن كيسان ابن سيد ابو سعيد ابو سلمة عبدالرحمن وهذا هو كنيته اسمه. قيل انه ليس له اسم. ان ان اسمه كنيته ان كنيته - [00:40:03](#)

هي اسمه او اسمه. وقيل ان اسمه عبدالله. عن ابي هريرة رضي الله عنه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائل القاعد الذي لا يسير فيها خير من القائد. جاء سياأتي النائم. خير من القاعدة والمراد بالنائم المضطجع. هذا يبين ان - [00:40:23](#) من برج للفتنة فانه يصيبه شيء منها. قال والقائم فيها خير من الماشي. الذي يمشي فيها وان لم يزرع مثلا بلسانه او نحو ذلك مجرد انه يمشي وينظر لم يكتفي بمجرد النظر بل مشى والماشي - [00:40:43](#)

فيها خير من الساعي وهو اقوى واشد من الماشي من تشرف لها تستشرفه اي من تطلع لها ونظر اليها وتتبعها تستشرف اي تهلكه. ومن وجد فيها ملجأ او من وجد في ملجأ فليعود به فليعد به. وهذا اما ان يكون بان يلزم بيته كما ورد في حديث سعد - [00:41:03](#) وحديث ابي ذر هو حديث ابي موسى وحديث ابن مسعود وهي عند ابي داود بالفاظ مختلفة وفي حديث ابي ذر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له يعني عند الفتنة انه امر يدخل بيته وقال له ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف - [00:41:33](#) فضع ثوبك على وجهك. يعني يستسلم وهذا فيه تفصيل عند اهل العلم. وفي حديث سعيد وفي حديث وفي حديث صحيح عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال ان السعيد لمن جنب الفتنة. ان السعيد لمن جنب الفتنة - [00:41:53](#)

ان السعيد لمن جنب البتن فصبر. فواها يعني لحال من كان كذلك وهو من جلب الفتن واعرض عنها وان لم وان خشي ان تصيبه الفتنة وبيته فكما اخبر عليه الصلاة والسلام في حديث سعيد الخدري في الصحيحين - [00:42:13](#)

يكون خير ما للمسلم يكون خير من غنما يتبع بها مواقع القطر يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن بدينه يسلم هذا اذا خشي ان يصيبه شيء منها وهو في بيته. وهذا بتفصيل فضيل العلم في مسألة الاعتزال اعتزال فتن - [00:42:33](#) حينما تشتد فاذا امكن ان يعتزل اهل بيته ان كان هو الاولى حتى يكون قريبا من الناس قد ينفع الله به فان خشي من شرها ولم يكن بد من ان يعتزل فيعتزل كما فعل سلمة بن اكوع رضي الله عنه كما في الصحيحين حينما قتل عثمان - [00:43:03](#) خرج الى البرية خرج الى البرية والنبي عليه الصلاة والسلام قال لاسلم ابد يا اسلم ابدو يعني في البدو واسلم هي قبيلة سلمة ابن عمرو ابن الاكوع فلما كان قبل موته بليال رضي الله عنه - [00:43:23](#)

نزل المدينة نزل المدينة فتوفي بها رضي الله عنه سنة اربع وسبعين للهجرة بعد عبد الله بن جبير وبعد وفاة عبد الله بن عمر رضي الله عنه. ثم ساقه ايضا من وان نوفل - [00:43:43](#)

هو الديني ايضا روى هذا الخبر وزاد من الصلاة صلاة ومن فاتته فكأنما وتر اهله وماله ثبت في الصحيحين ان صلاة العصر فاتته فكأنما اهله وماله. ثم ساقه عن ابي هريرة ايضا كما تقدم في الاعراض عن الفتن ثم ساقه - [00:44:03](#) ايضا عن ابي البكرة نعم. قرأت هنا اي بكرة؟ نعم الشيخ. اقرأ حلييك حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل ابن حسين قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عثمان الشحام قال - [00:44:23](#)

طلبت انا وفرقد السبخي الى مسلم ابن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن في الفتن قال قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن على ثم - [00:44:43](#) فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها. الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل يلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه. قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن - [00:45:03](#) له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعتمد الى سيبه فيدق على حده بحجر ثم لينجو ثم لينجو ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت؟ اللهم هل

بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قال فقال رجل يا رسول الله أرايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد - [00:45:23](#)

الصفين او احد الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني. قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريبيا قال حدثنا وكيع؟ قال وحدثني محمد بن مثنى - [00:45:43](#)

قال حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الاسناد. حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد الى اخره انتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاة ولم يذكر ما بعده. نعم. حدثنا ابو كامل وهضير بن حسين - [00:46:03](#)

ومشهور بكنية رحمه الله وهو من رواه البخاري معلقا في صحيحه حدثنا حماد بن زيد الامام رحمه الله حماد بن زيد بن درهم الازدي وحماد بن سلمة هو بن دينار حماد بن سلمة جده - [00:46:23](#)

حماد ابن زيدون سنة تسع وسبعين ومئة وحماد بن سلمة سنة سبع وستين ومئة حدثنا عثمان او العدوي البصري رحمه الله قال انطلقت انا وفرقت سبخي وهذا فيه ضعف لكن قرنه رحمه الله به - [00:46:43](#)

به فينظر فان كان آآ وهذا يدل على ان مسلم روى فرقة السبخ لكن مقرونا بغيره الى مسلم بن ابي بكرة ابو بكرة الثقفي والده وهو في ارضه او في ارضه في بستانه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا - [00:47:03](#)

قال نعم سمعت ابا بكرة ونفيع بن الحارث رضي الله عنه يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون في ستكون يعني بعد ذلك لان هنا السين وسوف للمستقبل المستقبل ستكون لكن قيل - [00:47:23](#)

ان السين للمستقبل القريب وسوف للمستقبل الذي ابعد وقيل هما سواء انا ستكون فتن الا هذا للتنبيه الا. ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي كما تقدم. لانهما فتن - [00:47:43](#)

يحصل فيها اختلاط وهرج وربما قتل وتأويل بالدماء ونحو ذلك لكن هذه يظهر والله اعلم ان هذه من الفتن المذمومة من الفتن لان بل هي حينما تذكر في هذه الاخبار تكون على سبيل الذنب. وحينما يظهر وجه الحق فليس هناك فتنة. حينما يظهر وجه الحق - [00:48:03](#)

وتكون فنة باغية فانها تقاتل ولا يكون قتالها فتنة. انما الفتنة حينما يكون القتال على الملك او العصبية ونحو ذلك وما اشبه ذلك من القتال الذي يكون من جنس قتال الجاهلية فهم اشهر - [00:48:33](#)

اهل الجاهلية في هذا الباب. ولذا في حديث ابن مسعود عند احمد انه ذكر نحوا من حديث ابي بكرة قيل متى يا رسول الله ذلك. قال ايام الهرج حينما لا يأمن الرجل جليسه. يعني تزول الامانة ولا يأمن - [00:48:53](#)

يخشى ان يغدر به وهذا لا يكون الا على سبيل آآ سبيل الخديعة بالقتل لاجل الملك لاجل المال ونحو ذلك وهذا يدل على العموم. حين لا يأمن الرجل وايام الهرج ايام القتل. كما حديث ابو هريرة - [00:49:13](#)

لا يدري لا تقوم الساعة حتى يأتي زمان لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل حين متى ذاك قال ايام الهرج. والهرج في اللغة معناه الاختلاط. وفي لغة الحبشة معناها القتل. وهذا - [00:49:33](#)

لا ينافي ايضا معناه في اللغة لانه اذا كان الاختلاط والتباس يؤول ذلك الى ان يقتل اخاه يقتل اخاه بدل ان يقاتل اعداء الاسلام الذين يحاربون الاسلام لا يقتل اخاك كما في حديث موسى - [00:49:53](#)

قال ليس بقتل اهل الشرك لكن بقتل بعضكم بعضا. بقتل بعضكم بعضا وفي هذا اخبار كثيرة سيأتي المصنف رحمه الله هو شيء من ذلك ثم قال عليه الا فاذا نزلت او وقعت من كان له ابل فليلق باذن الله. الحديث. ومثل ما تقدم انه يخرج - [00:50:17](#)

يفر بدينه ويسلم بدمه وماله. وتقدم ان في حديث سعد حديث ابي موسى وكذلك حديث ابن مسعود وما اجاه في في معناه ما يدل على انه يلزم بيته وفي حديث سعد كن كبن ادم - [00:50:41](#)

الاخر كخير ابن ادم. يعني انه لا يمد يده اليه ولا يقتله فليلق بابل او غنمه ومن كان فليلق بارضه الى ان قال اذا لم يكن له ارض وابل فيعمد الى شيء فيدق على حده بحجر يكسره بحديث ابي موسى كسروا فيها قشقيش - [00:51:01](#)

واقطعوا فيها اوتاركم عند ابي داود. قال كسروا بها القسم واقطعوا فيها الاوتار وانه لانه ليس قتالا لنصرة الدين. ولا الدفاع عن

حرمات المسلمين ولا اعراض المسلمين. بل وقتل بعضهم بعضا. كما يقع اليوم في كثير من بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله.

قال - [00:51:26](#)

يعمد الى شيء فيدب على حده بحجر. ثم لينجو ان استطاع النجا. النجاة ينجو حتى يسلم فلا يتندى بذنب ولا يقتل نفسا فالقاتل والمقتول في النار كما في حديث ابي بكرة حديث ابي بكرة وهذا اذا تقاتلوا للدنيا كما في رواية البزار اذا كان - [00:51:56](#) القتال للدنيا فالقاتل والمقتول في النار الامل بلغت؟ هل بلغت؟ بلغ عليه الصلاة والسلام ونصحه النصح التام وبلغ البلاغ المبين. ثم ذكر سئل عليه الصلاة والسلام انه اذا انطلق به لاحد الصفيين فضربه رجل بسيفه قال يبوء باثمك واثمك اذا اجبرت على - [00:52:24](#) فان وكان القتال قتال فتنة في هذه الحال عليك ان تستسلم فاذا قتلتك فانت شهيد وان وهو وان قتلت وان وان قتلت في حال لان في بعض الاحوال اذا كنت في بيتك وجاءك هل تدفع - [00:52:51](#)

نفسك او لا تدفع هذا موضع خلاف. موضع خلاف من العلم القول يدفع عن نفسه. يدفع عن نفسه فان قتله وهو في النار وان قتل فهو شهيد. وهذه لها حال وهذه لها حال. ثم ساق باسناده - [00:53:13](#)

انه قال وحدثنا ابو بكر عن شيبه وحدثنا وابو كريم قال حدثنا وكيع وابن جراح حدثنا محمد ان وهو العنزي حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي وهو من كبار شيوخ الامام احمد رحمه الله كلاهما - [00:53:33](#)

عن عثمان الشحات المتقدم. اه بهذا الاسناد حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد الى اخره وانتحى الوقت عند قوله ان استطاع النجاة ولم يذكر ما بعده. وفيها تحري مسلم رحمه الله ودقته. في الالفاظ وفي الاساليب. يبين من قال حدثنا - [00:53:56](#) ومن قال اخبرنا واذا جمع الشيوخ عن شيخ قال قال فلان وفلان حدثنا وقال فلان اخبرنا كما قدم في روايته عن اسحاق ابن راهويه نعم قال رحمه الله وحدثني ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف - [00:54:16](#)

ابن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف؟ قال قلت اريد نصر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:54:41](#) اذا تواجه مسلمان بسيف بسيفيهما بلقاتل والمقتول في النار. قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه وحدثناه احمد بن عبدة الظبي قال حدثنا حماد عن ايوب ويونس - [00:55:01](#)

بن زياد عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق من كتابه قال اخبرنا معمر عن ايوب - [00:55:21](#) هذا الاسناد نحو حديث ابي كامل عن حماد الى اخره. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا بندر قال شعبة قال وحدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش - [00:55:41](#)

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حملا احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلها جميعا. وحدثنا نعم نعم - [00:56:01](#)

وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - [00:56:21](#) لا تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى - [00:56:41](#)

حتى يكثر الهرج. قالوا الهرج يا رسول الله. قال القتل القتل. نعم. حدثنا ابو كامل فضيلة الشيخ الجحدري حدثنا عن ايوب كريمة السختي يعني هو السختياني رحمه الله والسختياني رحمه الله ويونس وابن عبيد عن الحسن البصري الاحنف بن قيس وابن معاوية - [00:57:01](#)

تميمي مخضرا رحمه الله مات سنة سبع وستين خرجت وهو مشهور بالحلم رحمه الله له قصص في هذا خرجت وانا هذا الرجل وهو

علي رضي الله عنه فلقيني ابو بكر يريد ان ينصره وان يقاتل معه فقال اين تريد يا احنث؟ قال قلت اريد نصر ابن عمي - [00:57:31](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا فقال لي يا احنث ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول اذا واجه
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. وكأن ابا بكر رضي الله عنه رأى انه قتال فتنة. ورأى ان الامساك عنه - [00:57:51](#)
المشغول بل هو الواجب وهذا فعله محمد المسلمة وابن عمر وسعد ابن ابي وقاص وقد غبطهم علي رضي الله عنه قال لا ان مقاما
قامه سعد وابن عمر ان كان اثما فانه قليل وان كان برا فان بره عظيم - [00:58:11](#)

وذهب جمهور الصحابة رضي الله عنهم الى القتال وهذا سيأتي في آآ حديث كما سيأتينا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
من المسلمين دعواهما واحدة لكن هذا الحديث في القتال على العصبية والملك والدنيا هذا هو الصحيح فيه وتقدم الاشارة ايضا -
[00:58:31](#)

الى رواية عند البزار انهم حينما يقتتلون اذا اقتتلتم للدنيا فالقاتل والمقتول في النار. قوله في النار يعني انه مستحق للنار قد يدخل
النار وقد لا يدخل النار واذا دخلها ان من دخلها من الاسلام فانه يعذب بقدر ذنبه - [00:59:01](#)
بما شاء الله سبحانه وتعالى اذا اراد الله عقوبته ثم يخرج بعد ان يتطهر بالنار. ثم ساقوا الى اخرى القاتل والمقتول في النار وحدثني
حجاج من الشاعر حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني من كتابه من كتابه والحديث والحديث من الكتاب اظبط - [00:59:21](#)
يعني انه اذا جمع ضبط اذا جمع ضبط الحفظ والظبط بالكتاب ان هذا اتم ما يكون. اتم ما يكون. والحفظ خوان. اخبرنا معمر وهو ابن
راشد. رحمه الله عن ايوب وهو من مشايخ شيوخ اه عبد الرزاق من مشايخ تلاميذ الزهري عن ايوب اليسار نحو حديث ابي كامل
الحمد - [00:59:47](#)

الى اخره ثم ساقه باسنادنا حدثنا ابو بكر بشيب حدثنا هذا لقب هو محمد ابن جعفر شعبة وابو الحجاج رحمه الله بالورد العتكي
مولاهم الواسطي في سنة ستين ومئة حدثنا محمد انه البشار وهم - [01:00:17](#)
محمد محمد والشعب لقبه بوندار. محمد بشار لقبه بوندار. قال حدثنا محمد بن جعفر فغندر شيخ حدثنا شعبة عن منصور وابن المعتمر
عن ربيعي ابن حراش عن ابي بكر رضي الله عنه اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه - [01:00:37](#)
فهما على جرف جهنم. وهذا الحديث يفسر رواية الرواية الاخرى. هذا اللفظ عند مسلم يفسر رواية ابي بكرة المتقدمة وان قوله اذا
تواجه المسلمان بسيفيهما المراد هنا اذا حمل احدهما على الاخر قال عليه من سل علينا السيف فليس منا كما حديث سلمة ابن الاكوك
ومعنى حديث ابي موسى وغيره من حمل عليه - [01:00:57](#)

سيف اليس منا بل انه عليه الصلاة والسلام بالغ في هذا في حديث جابر الصحيح عند ابي داود عند الترمذي وابي داود عند احدهما
انه عليه الصلاة والسلام قال اذا سل احدكم السيف او نهى ان يتناول السيف - [01:01:27](#)
انها نتاع السيف مشلولاً وانه اذا اردت ان تعطيه اخاك فادخله في غمده ثم ناوله اياك كما في الصحيحين لعل الشيطان ينزغ في
يد اخيه فيقع في حفرة من حفر النار. قال فهما على جرف - [01:01:47](#)
على جرف قريب من ان يهوي في جهنم والعياذ بالله. فاذا قتل احد دخلاها جميعا يعني انهم مستحقان ودخول النار ثم ساقه ايضا ثم
ساق حديث ابي هريرة محمد ابن رافع هو النيسابوري وحدثناهم من شيء - [01:02:07](#)

تأهيل شيوخ ممن اكثر عنه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر الهمام منه هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احد من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة. نعم هذا حتى تقتتل فئتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة -
[01:02:27](#)

دعواهما ودعواهما واحدة. وهذا حديث الصحيحين مثل الحديث الذي قبله. واهل العلم من الشراح وغيرهم متفقون على ان هذا في
قتال علي رضي الله عنه ومن قاتله من الصحابة في شأن عثمان رضي الله عنه. لا - [01:02:47](#)
تقتل فئتان عظيمتان وتكون بينهما مقتلة عظيمة هكذا قتل الوف مؤلفة في الجمل ثم صفين دعواهما واحدة اي كلهم من اهل
الاسلام. هذا طراز معنى انهم انهم من اهل الاسلام - [01:03:07](#)

فاخبر عليه الصلاة والسلام بذلك وهذا من دلائل النبوة وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام. وتقدم ان الصحابة اختلفوا في هذا منهم من رأى القتال من علي منهم من لم يرى القتال لكن لا شك ان من القاتل - [01:03:27](#)

والمقتول كل القاتل والمقتول في هذا ومهما كان الحال فانهم على خير عظيم وان كان كما قال علي رضي الله عنه انه ود انه لم يقع منه ما وقع رضي الله عنه - [01:03:47](#)

قوات قتال التأويل ليس كقتال الفتنة. قتال الفتنة يكون على الملك والدنيا. اما قتال التأويل فان علي رضي الله عنه رأى ان يدخل وان يبايع ثم بعد ذلك يتهدى الامر لاختلاف عثمان. اما في حال الاختراق والنزاع لا يمكن - [01:04:07](#)

ومعاويهم مع عائشة رضي الله عنها ومن معها رأته انه يعني لابد من ان يقتصر لعثمان رضي الله عنه وعائشة رضي الله يروى عنها انها ندمت وانها لما كانت في طريقها وهي على الجمل سمعت كلاب - [01:04:27](#)

تنبح فسألت عن هذا المكان ما ما اسمه؟ قالوا الحوام فقالت اريد ان ارجع ان النبي عليه السلام ذكرت حديثا كانت نسيتة قال لها رضي الله ايتكن تنبحها كلاب الحوام - [01:04:47](#)

تنبح كلاب الحوام. هذه رواية عند احمد وسندها صحيح وجاء عند ابن ابي شيبه. ان يدكن صاحبة الجمل يقتل حولها قتلى كثيرة بعدما كادت ان تهلك بعدما ان تهلي. فقالوا لها يا ام المؤمنين انت خرجت لاجل ان تصلحي بين المسلمين ثم حصل ما - [01:05:07](#)

من الفتن والقتال آ الذي حصل وبالجمله من خرج فانه متأوه. وهذا يأتي الاشارة اليه في حديث ان شاء الله في حديث ابي سعيد الخدري ام سلمة في قوله عليه السلام تقتل عمارا الفئة الباغية - [01:05:37](#)

كونهم بغاة ليس ذما لهم. اخبار عن وصف حالهم بتعديهم وان كانوا متأولين ان الانسان قد يكون باغيا وهو متأول فيردع ويكف ظلمه وغشمه وان كان يعتقد انه على حق كما يكفر - [01:05:57](#)

الصبي او المجنون بل تكف غيرهما وان كان ليس اثما ولا ذنب عليه فلا يلزم اثمه وان كان باغيا. فضلا عن ان يكون فاسقا. انما هذا وصف من الحال الواقعي. اما هو - [01:06:17](#)

فهو بنيته. ولهذا المصيب له اجران. والمخطئ له اجر واحد. مع ان قتله قتل قتل عمار رضي الله عنه لم يرضى به الجيش الجيش الذي فيه معاوية عائشة انما كان بسعي وفتنة من بعض من في الجيش حتى قتل رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا قتيب بن سعيد حدثنا - [01:06:37](#)

يعقوب ابن عبد الرحمن هو الاسكندراني عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكتر - [01:07:07](#)

قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل. وهذا نص على ان الهرج القتل. والهرج الاختلاط. وجاء في حديث ابي موسى في البخاري. قال الهرج يعني بلغة الحبشة القتل. وعلى هذا لا يمتنع ان يكون في لغة الحبشة الهرج القتل وفي اللغة العربية من القتل - [01:07:17](#)

وهذا نص انه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان الهرج القتل. وجاء في حديث ابن مسعود حيث لا يأمن الرجل جليسه فهو حيث لا يأمن الرجل. وعند الاختلاط والفتن وما يأتي من اه - [01:07:37](#)

اه التهاون بامر الدماء وعدم المبالاة. فيقدم في قتل ولا يبالي. فيقتل ولا يبالي. وكل هذا بسبب اختلاط الاقوال في هذا وربما تكون تأويلات لكن تأويلات فاسدة لا قيمة لها وهذا يظهر عند التأمل في بعض احوال الفتن والتي يكون فيها الهرج وهو القتل - [01:07:57](#)

قالوا يا رسول الله قالوا وما قال قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل. وفي حديث ابو هريرة ايضا عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تأتي ايام لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما - [01:08:27](#)

اخوتي وهو في معنى هذا الخبر. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو الربيع العتكي وقتيبة مساجد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول - [01:08:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زويل منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليهم - [01:09:07](#)

سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامك الا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم منبهم - [01:09:27](#)

ابطالها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وحدثني زهير بن حرب اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن مثنى وابن بشار. قال اسحاق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عمرو - [01:09:47](#)

عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحب عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حتى رأيت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض. ثم ذكر نحو حديث ايوب عن ابي قلابة - [01:10:07](#)

حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد - [01:10:27](#)

بني معاوية دخل فرقع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف اليها فقال صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة. سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته الا يهلك امتي - [01:10:47](#)

بالفرق فاعطانيها وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عثمان بن ابي حكيم قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال اخبرني عامر بن سعد انابيه انه اقبل مع - [01:11:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل حديث ابن نمير. نعم. وهذا رواية ابن ربيعتك وسليمان ابن داود الزهراني رحمه الله اه حدثنا قتيب بن سعيد كلاهما عن حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلاب وهو عبد الله بن زيد الجرمي اه عن - [01:11:27](#)

ابي اسماء وهو الرحبي هو عمرو مره الرحبي فتحات نسبة الى رحبة بطن من حمير خلاف الرحب هذا نهر فالرسم واحد لكن الشكل او الظبط شكل واحد الرحبي منهم حسين ابن - [01:11:57](#)

كويس ابو علي الرحبي. الرحبي هذا ضعيف هذا فهذا نسبة الى بلدة على شرق قال اه عن ثوبان وهو ابن مجد مولى النبي عليه السلام توفي سنة اربعة وخمسين سنة وفاة آا اسامة المتقدم وكذلك حكيم - [01:12:17](#)

ابن حزام وابي موسى الاشعري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوالي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. والله على كل شيء قدير جمع له عمر وزواه. فنظر اليها عليه - [01:12:41](#)

مشارقها ومغاربها قد يبين ان سعة ملك امة الاسلام من الشرق الى المغرب اكثر منه في الشمال والجنوب وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها لظهور الاسلام وقد ظهر ذلك اه في عهد الصحابة - [01:13:01](#)

الله عنهم ثم لم يجل حتى حصل ما حصل صار الكفار يعني يمنعون ما كانوا يؤدونه وصاروا يعتدون على بلاد المسلمين. اه وتوالت الفتن فتارة يغزوهم المسلمون وتارة المسلمين. واعطيت الكنزين الاحمر وهو الذهب وهو لكشري والابيق - [01:13:21](#)

وهو لقيصر والمعنى انه عليه الصلاة والسلام اعطي ذلك وقد اخبر كما في الصحيحين عن ابي هريرة وعن جانب سمرة انه عليه عليه الصلاة والسلام قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفسي مئة انفقن كنوزهما في سبيل - [01:13:51](#)

وهذا سيأتي ان شاء الله قال اه واعطيت الكنزين الاحمر واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة في لفظ اخر بعامة بسنة بعامة وهذا قد يعطيه عليه الصلاة والسلام والمعنى السنة والمجاعة العام هذا لا ينافي وقوع المجاعة الخاصة - [01:14:11](#)

ان تقع في بلد او لجماعة كما هو الواقع اليوم وقبل اليوم انما الذي اعطي الا تكون المجاعة عامة لامته عليه الصلاة هذا هو الجمع بين الاخبار في هذا من باب مع ما يقع من الجوع. قال وكذلك ايضا بسنة بعامة - [01:14:38](#)

والا اسلط عليهم عدوا من سوى منسبيح بيضتهم وهي اصلهم او مركزهم او اصل ملكهم وقوتهم ولا ينافي ان يصلى اه الكفار على بعض بلاد المسلمين وقد اخبر في الحديث الصحيح بل متوات لا تزال طائفة من امة حق مشهورة حتى تقوم - [01:14:58](#)

الساعة وان ربي قال اني اذا لقيت قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اريكم بسنة عامة وانا لا اصليت عليهم عدوا من

سوء انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها ولو اجتمع عليهم فانهم لا يمكن ان يستبيحوا - [01:15:18](#)

عامة او قال من بين اقوال حتى يكون بعضهم يدرك بعضا ويشفي بعضهم بعضا. هذه الرواية او هذا الكلام اشارة الى خصلة الثالثة اختصرت هنا وبينت في رواية احمد وانه سأل عليه الصلاة والسلام ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها - [01:15:40](#)

وهذا ورد في اخبار عدة ذكر هذه الخصال ومع اختلاف يس في بعضها كما عند احمد والنسائي عن خباب واحمد النسائي عن عن آ عن انس وكذلك اي جابر ابن عتيق عند احمد وابي بصرة عند احمد وحديث البصرة اربع خصال وفي - [01:16:00](#)

رجل مبهم وفيها انه اعطي خصلتين عليه الصلاة والسلام ومنع الخصلة الثالثة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا كما تقدم في الاخبار في وقوع الفتن والتأويل في باب الدماء ونحو ذلك - [01:16:20](#)

ثم ساقه ثم ساق حديثا عن اه معاذ عن عن عم سعد عن ابيه عن سعد رضي الله عنه وحدثنا عبد الله ابن نمير وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو بكر - [01:16:40](#)

كان عبد الله وحدثنا شف انظروا للحد قال حدثنا ابو بكر حدثنا عبد الله ابن نبي هذا هو الهمداني حوى حدثنا ابن نمير بن نمير هذا هل هو بن نمير الذي قبله او هو غيره؟ حدثنا عبد الله ثم قال حاء وحدثنا ابن نمير - [01:17:02](#)

ها والله حدثنا ابي ابن نمير هذا هو محمد وعبد الله بن نمير. لان عبد الله بن نمير هذا شيخ ابنه محمد هذا ان من عبد الرحمن هذا في طبقة شيخ شيوخه في طبقة - [01:17:23](#)

شيوخ شيوخه اما محمد عبد الله بن نمير هذا موجه واللفظ له حدثني ابي وعبد الله حدثنا عثمان بن حكيم وهو من عباد من حنيف الانصاري اخبرني عامر بن سعد وهو ابن ابي وقاص عن ابي سعد ابن وقاص رضي الله عنه توفي سنة خمس وخمسين رضي الله عنه الهجرة ان رسول - [01:17:43](#)

ان اقبل ذات يوم من العالية عالية المدينة حتى اذا مر بمسجد بني معاوية المسجد هذا ذكر بعضهم شمال شرق المسجد النبوي الان وانه بينه وبينه يعني امتار ويعرف عند بعض - [01:18:03](#)

بمسجد الاجابة دخل فرجع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف قال سألت ربي ثلاثة فاعطاني اثنتين ومنعني واحد سألته ربي الا يهلك امتي بالسنة. فاعطانيها كما تقدم. في حديث ثوبان - [01:18:23](#)

وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطى نيتها هذه زيادة في حديث سعد يعني الغرق العام هذا لا ينافي ان يقع الغرق لبعض الامة كما هو واقع. فاعطاني وسأت والا اجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. وهذا له شاهد ايضا عنه بن جبل عند احمد - [01:18:43](#)

ابن ماجة ثم ساقه من رواية ابن ابي عمر حدثنا وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا مروان بن معاوية وهو الفزاري. حدثنا عثمان بن حكيم المتقدم الانصاري اخبرنا عن سعد انه اقبل مع في طائفة من اصحابه معاوية وهذا وهم من الاوس بن معاوية - [01:19:03](#)

عوسيون بمثل حديث ابن نمير الذي قبله. نعم قال رحمه الله حدثنا حرملة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان - [01:19:25](#)

ويقول قال حذيفة ابن اليمان والله اني لاعلم الناس والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو - [01:19:41](#)

مجلسا انا فيه عن الفتن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا منهن فتن كريات الصيف منها صغائر منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري. حدثنا - [01:20:01](#)

عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم قال عثمان حدثنا وقال اسحاق واخبرنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام في رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به. من حفظه ونسيه - [01:20:21](#)

انه من نسيه قد علمه اصحاب هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذا ذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه

عرفة. وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسيهم - 01:20:41
ولم يذكر ما بعده. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة. قال وحدثني ابو بكر ابن نافع قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد عن حذيفة انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه - 01:21:01
وسلم مما هو كائن الى ان تقوم الساعة. فما منه شيء الا قد سألته الا الا اني لم أسأله ما يخرج من المدينة. ما يخرج اهل ما يخرج اهل
المدينة من المدينة. وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثني وهب بن جرير اخبرنا شعبة بهذا الاسناد نحوه - 01:21:21
حدثني يعقوب ابن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن ابي عاصم قال حجاج حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
اخبرنا عزرة ابن ثابت قال اخبرنا علباء ابن احمر قال حدثني ابو زيد قال صلى بنا رسول الله صلى - 01:21:41
الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر. فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضر العصر ثم نزل فصلى
ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا - 01:22:01
نعم وهذا الخبر وجد معناه مما اعلم الله سبحانه وتعالى به نبيه عليه الصلاة والسلام من الوقائع والاحداث وهذا الخبر بروايته
بشهاب عن ابي ادريس الخولاني هو عائد الله ابن عبد الله ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من كبار الصحابة -

01:22:21

سنة ثمانى الهجرة وهو غير ابي مسلم الخولاني عبد الله ابن ثور رضي الله عنهم جميعا وقول اه حذيفة رضي الله عنه والله اني يعلم
الناس بكل فتنة هي كائنة بينه وبين ذلك انه اختص رضي الله عنه امر اه - 01:22:41
او بعلم امور لم يعلمها غيره وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث ابي الدرداء حينما قال عن فان عندكم
ان صحب صاحب السر ان صاحب السر يقوله ابو الدرداء وكذلك قول - 01:23:01
اه ابو هريرة عبد الرحمن ابن خيثمة اليس عندكم صاحب الطهور صاحب الطهور والنعلين وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحب الكتابين هذا مشروع حذيفة رضي الله عنه قال وهو يقول ان هذا الذي - 01:23:21
خبر به ليس لانه شيء اسر اليه النبي بذلك ليس كل ما اخبر به من هذه الامور يكون خاص لحذيفة لكن اولئك امور خاصة بحذيفة
الاسماء بعض المنافقين اه لكن اه لم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدث غيري ولكن الرسول وسلم قال وهو يحدث - 01:23:41
مجلسا انا فيه عن الفتن. يعني سمعوا غيري فقال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يعد في منها ثلاث لا يكادن لا يكادن يذرن شيء
وذلك لانها فتن عظيمة. فتن عظيمة. وجاء عند ابي داود عن ابن مسعود بسند فيه مبهم انها اربع فتن عظيمة لكن - 01:24:01
الظليف وهذا الخبر عند مسلم اثبت ثلاث لا يكادن يذرن شيئا لشدها واتساعها وعظمتها ومنهن فتن كريح الصيف اي سريعة تذهب
وتنقضي سريعا منها صغار ومنها كبار يتقدم شيء من الاخبار في هذا عن النبي - 01:24:21
يأتي شيء من هذا. وقد قال حذيفة ذهب اولئك الالهف كلهم غيري. وهذا الكلام يفسر ما تقدم. قول ما الا ان لم يسر بي لكن فانا اعلم
الناس لان الذين حدثهم النبي وانا معهم ماتوا - 01:24:41

غيري مع انه رضي الله عنه وفاته سنة ست وثلاثين اول خلافة علي رضي الله عنهم جميعا. ثم ساق عن حذيفة رضي الله عنه الخبر آ
وهو في الصحيحين ايضا انه عليه الصلاة والسلام قام وقام فحدثهم بما هو كائن وما يكون الى ان تقوم الساعة اخبرهم - 01:25:00
الى بما وهذا من آيات الله سبحانه وتعالى. حيث يسر الله سبحانه وتعالى في الظرف القليل من الزمن ان يحدث بما كانوا وما يكون
من ان تقوم الساعة. وهذا يحتمل انه هو الوالد في حديث عمرو بن اخطر في في اخر الباب في صحيح مسلم انه - 01:25:20
عليه الصلاة والسلام بعد الفجر الى الظهر. ثم بعد الظهر الى العصر. ثم بعد العصر الى المغرب ثم قال فخطبنا حتى غربت الشمس
فاخبرني ما كان وبما هو كائن فيعلمنا احفظنا فاعلمنا احفظنا وكذلك روى البخاري - 01:25:40
بسنده عن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة خطبهم من بعد الفجر الى صلاة الظهر قال حفظوا من حفظه ونسيه او قال اعلمنا
احفظنا كما هنا هناك قال احفظه من حفظ الناس والنسير. وفي حديث حذيفة قال انه ينسى الشيء منه - 01:25:57
ينساه. ثم يرى رجلا ممن حضر هذا الحديث في ذكر حديث النبي عليه السلام. بمناسبة كما ينسى الرجل وجه الرجل لو انسان التقى

مع إنسان في مجلس ثم افترقا مدة طويلة فينساه ولا - [01:26:17](#)

صورته ما يستحي. فاذا رآه ذكره. اذا رآه ذكره وذكر المجزي. كذلك هو يقول انه يكون منه الشيء انساه فيرى الرجل الذي حضره

فيذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل فنسيه ثم بعد ذلك اذا لقيه آآ عرفه وذكره - [01:26:37](#)

وذكر ايضا باسناده قال حدثنا حدثهم وحدثهم محمد بشار وحدثناهم جعفر وحدثنا شعبة وحدثني ابو بكر ابن نافع هذا هو محمد ابن

احمد ابن نافع العبدي حدثنا بندر حدثنا شربة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد هذا هو - [01:26:58](#)

الانصاري الخطبي من ختمه بطن من الانصار صحابي صغير رضي الله عنه عن حذيفة رضي الله غالب روايته تكون عن الصحابة عن حذيفة وعن عن البراء بن عجب انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة. فما منه شيء الا قد

سألته عنه الا قد سألته الا اني لم نسأله ما يخرج اهل - [01:27:18](#)

المدينة من المدينة. الله اعلم. هذا يتكلم عليه بعض اهل العلم. وهو انهم يعني يخرجون من المدينة قيل انه يخرج المدينة يحصل

فيها شدة فيطلبون الخصب والغيب فيخرجون اما للشام ولغيرها وقيل كما روى عمر - [01:27:38](#)

الى ابي هريرة ما يخرجها من المدينة؟ قال امراء السوء. امراء السوء. وقيل انهم يخرجون منها عند خرابها. هذا ورد في حديث عند

ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال عمران بيت المقدس خراب يثر بخراب يذرب وخراب - [01:27:58](#)

الملحمة يعني التي تكون بين المسلمين والروم. والملحمة خروج يعني خروج والملحمة فتح القصد قسطنطينية. وفتح

القسطنطينية خروج الدجال. هذا ورد في حديث عبد الله بن بسر انها في ست سنوات. حديث معاذ - [01:28:18](#)

انها في ستة اشهر لكن اصح من حديث معاذ مع ان حديث ابو عبد الله بن ايضا فيه ضعف ليس بذاك والله واعلم والله اعلم سيأتي

اليك الى القسطنطينية والكلام على آآ فتحها وما في ذلك آآ من الاخبار - [01:28:38](#)

او بعض الاخوة الواردة في هذا الباب وجاء في الصحيحين ان المدينة انهم يخرجون منها يتركونها على خير ما كانت لا يغشى الا

العوافي وسباع الطير يعني البهائم نحو ذلك. وقد يكون خروجهم والله اعلم - [01:28:58](#)

ان يكونوا مع جيش اهل الاسلام الذين يقاتلون الكفار من الروم وغيرهم في تلك الملحمة حذيفة رضي الله عنه لم يتكلم ولم يقل

يخرجهم كذا ولم يخرجهم كذا. بل قال رضي الله عنه لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة. ولهذا نقف - [01:29:18](#)

حذيفة رضي الله عنه وهو الراوي الخبر وهو الذي من اعلم الناس بالفتن لم يتكلف رضي الله عنه ان يقل يخرجهم كذا بل قال لم

اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة فكان في ذلك تنبيهها منه رضي الله عنه الى السكوت - [01:29:38](#)

عن هذا حيث لم يخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك كما سيأتي في اخبار اخبر عليه السلام عن اما تفاصيله فسكت عنها وهذا

هو الانفع والافضل وهو هديه عليه الصلاة والسلام. ثم ساق حديث عن ما اخطأ وتقدم الاشارة اليه وهو عمرو ابن اخب الانصاري -

[01:29:58](#)

صحابي جليل رضي الله عنه. نعم قال رحمه الله حدث محمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن العلاء ابو كريب. جميعنا نبي معاوية قال

ابن العلاء حدثنا ابو معاذ قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر. وقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم في - [01:30:18](#)

كما قال وقلت انا قال انك لجريء وكيف قال؟ قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في وماله ونفسه وولده

وجاره. يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال - [01:30:42](#)

عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر. قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا قال افسر الباب ام

يفتح؟ قال قلت بل يبطل. قال قلت بلى يكسر. قال ذلك احرى الا يغلق ابدا. قال فقل - [01:31:02](#)

لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم كما يعلم ان دون غدا الليلة اني حدثته حديثا ليس بالالغاني قال فهمنا ان نسأل حذيفة

من الباب؟ فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة - [01:31:22](#)

وابو سعيد الاشب الاشد قال حدثنا قال وكيع قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جليل قال قال وحدثنا اسحاق بن

ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس. قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا يحيى ابن عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسم - [01:31:42](#)
نادي نحو حديث ابي معاوية. وفي حديث عيسى عن الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عن
جامع ابن ابي راشد والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة واقتص الحديث بنحو حديث - [01:32:02](#)
حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن حاتم قال حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قال جندب جئت يوم الجمعة
فاذا رجل جالس فقلت لا يهرقن اليوم ها هنا دماء. فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى - [01:32:22](#)

والله قال كلا والله قلت بلى والله. قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني. قلت بئس لي انت منذ اليوم
تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني. ثم قلت ما - [01:32:42](#)
هذا الغضب فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة. نعم. نعم. وهذا الخبر عن حذيفة رضي الله قال كنا عند عمر اي قال ايكلم يحفظ
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ هذا يبين ان عمر رضي الله عنه عنده علم عن - [01:33:02](#)
الخبر وانه يعلم ذلك رضي الله عنه. ولهذا لما قاله حذيفة واخبر لما قال قلت انا وانه قال فتنة الرجل في اهله وماله يكثر الصوم
والصلاة والصدقة قال ليس عن هذا أسألك الحديث هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس عن هذا أسألك وهذا الحديث -
[01:33:20](#)

فتنة الرجل في اهله فتنة الرجل في اهله ما يقع من التقصير في اهله في امرهم ونهيهم ونحو ذلك اه وكذلك في ماله بالتفريط فيه
او ما يدخل عليه من المال الذي تكون طرقة مشبوهة او - [01:33:40](#)
محرمة وكذلك التقصير في حق جاره والتقصير بالصلاة والصيام ونحو ذلك او ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فتكفرها الصوم
والصوم الصلاة والصدقة وهذا قد يكون دليلا لما قاله جمع من اهل العلم ان الكبائر تكفرها الحسنات ومن العلم من يقول ان هذا -
[01:34:00](#)

صغائر لكن اطلاق الخبر ربما يدل القول الثاني لان الصلاة تكفر باجتناب الكبائر ان تجتنب كبائر ما عنكم سيئاتكم. قال ليس ليس هذا
اريد. انما اريد التي تموج موج البحر. مثل ما تقدم انها فتن - [01:34:20](#)
لا يكاد يذرن شيئا فتن عظيمة كبيرة. باضطرابها مثل موج البحر اذا ما جا البحر لا يمكن لاحد ان يركب البحر ومن كان فيه فانه اذا
ماج موجا شديدا انه عرضة للهلاك يكون نجاته في - [01:34:40](#)
الغالب او لا تقع نجاته في الغالب حينما يلوم يموج والبحر ويضطرب اضطرابا شديدا فمثلها بالبهائم قال فقلت ما لك ولها؟ يا امير
المؤمنين ان بينك وبين هبابا مغلقا يعني الذي لا خوف عليك منها او لا خوف منها لوجود الباب مغلق قال - [01:35:00](#)
يكسر الباب ام يفتح؟ الباب مغلق؟ ان مثل الفتن بانها في بيت هذا البيت له باب والباب محكم الغلق. وما دام الباب مغلق فقد امنت
الفتن. فقال عمر رضي الله عنه - [01:35:25](#)

وكأنه يعلم ويدله رواية الطبراني عن ابي ذر انه اخذ بيده ونزعها وقال دعها يا قفل الفتنة وعند البزار من حديث قدامة ابن مظعون
يا غلق الفتنة او يعني انه او غلق - [01:35:44](#)

يعني انه اغلق ان الفتن اغلقت بوجوده وقفل عليها بوجوده وجاه خبر انه حدث النبي هذا عليه السلام وعمر يعلم ذلك رضي الله عنه
يبين انه كان يعلم ذلك. قال افيكسر الباب ام يفتح - [01:36:04](#)

يقوله عمر رضوان قال قلت لا بل يكسر في رواية لعله البخاري كسرها لها كسرا لان الذي يفتح يغلق. لكن الذي يكسر لا يمكن ان
يغلق حتى يجبر هذا كسر لباب بعده تخرج الفتن. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. وبى - [01:36:24](#)
نشر هذا الباب وقع السيف على امة الاسلام ولم يرفع الى يومها لكن قد يخف احيانا وقد يكون في ناحية دون ناحي في البلد دون
وين البلد وبشتد في مكان - [01:36:54](#)

دون ما كان كما هو الشأن في الفتن. قال بل يكسر. قال ذلك اخرى الا يغلق ابدا يبين ان الصحابة لو علموا ذلك كما جاء في الاخبار عن
النبي عليه الصلاة والسلام قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب - [01:37:07](#)

قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة لا يأتي غد الا بعد الليلة التي قبله يعني انه اه يعلمه حقا كما يعلم ان دون غد الليلة اني حدثت حديثا ليس - [01:37:27](#)

بالاغاليل حديث بين واضح وهو انه ما دام فيكم كما العيد الاخر ايضا من حديث ابي ذر ان ان لكم وبين بدع انه او انهم في صيانة عن الفتن قال ما دام هذا فيكم يعني عمر رضي الله عنه ثم ساقه - [01:37:47](#)

وطرق آآ الى حذيفة رضي الله عنه ثم ساقه من رواية حذيفة عن عمر قال قال عمر يحدثنا عن الفتنة الحديث بنحو حديث ذكر هذه متابعات آآ تلك الرواية التي قبلها او ليست متتابعة بل هي طرق آآ - [01:38:07](#)

قوية اه تبين شهرة هذا الخبر وحدثنا كنوثنا حاتم قال حدثنا معاذ ومعاذ هو العنبري حدثنا ابن عوف وعبد الله عن محمد هو ابن سيرين قال قال جندب قال جندب وجند جندب ابن عبد الله البجلي قال جئت يوم الجرعة وهما كان - [01:38:27](#)

قريب من الكوفة اذا رجل جالس فقلت ليفرقن اليوم دم. لانه طلب اهل الكوفة اميرا فارسل لهم امير فلم آآ يقبل به فخرجوا

معتزطين على هذا الامير الذي ارسله عثمان رضي الله عنه فقال انه سوف - [01:38:47](#)

مقتل لانهم خرجوا يقابلون هذا الامير من معه وهو سوف يمضي لامر عثمان وهم على ما هم عليه من الخلاف والنزاع فسوف يعني علم او ظن انه سوف يحصل قتل لوجود اسبابه آآ ولهذا قال ليرقن - [01:39:07](#)

فقال ذلك الرجل كلا هو حذيفة وهو لا يعرفه كأنه لم يعرفه والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله يعني هو يحلف انه

سيفوق يكون حذيفة يقول لا لا يكون. هذا يبين انه رضي الله عنه اطلع على شيء خاص وعلم - [01:39:27](#)

انه لا يكون مقتله وهذا مما خصه به النبي عليه الصلاة والسلام اه قلت بلى والله. قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فلما قال انه لحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف جنده رضي الله عنه. قلت بئس - [01:39:47](#)

الجلس لي انت منذ اليوم تسمعي اخالفك في بعض النسخ اخالفك. يعني تحلف وانا احلف. اخالفك ومنهم من صحح اخالفك.

والمعنى واضح. وقد قد سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هلا قلت ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك حتى لا

حتى لا احارفك ولا اخالفك لا احالفك ولو اخالفك قال - [01:40:03](#)

قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب؟ فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة رضي الله

عنه وهذا من جملة ما خص به حذيفة رضي الله عنه وجاء ايضا انه - [01:40:27](#)

من قال ما من قائل فيها تبلغ من معه ثلاث مئة فما زاد الا وانا اعلم هو ان النبي اخبره بذلك كما عند ابي داود بسند نعم - [01:40:47](#)